

شعرية المفارقة في ديوان "أخبار المعنى" لأديب كمال الدين Poetry of paradox in Adib Kamaluddin's "Akhbaar almanaa"

عبد الحفيظ بن سهلة¹، سامية أجقو²

¹ جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، abdelhafid.bensahla@univ-biskra.dz

² جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، s.ajgou@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2024/10/18 تاريخ القبول: 2024/12/08 تاريخ النشر: 2024/12/19

Abstract:

The paradox is one of the most important monetary mechanisms that have emerged in the field of contemporary monetary studies. the necessity of contemporary poetic construction and a linguistic formation based on transgression, diminishment and contradiction aimed at assessing and presenting an unexpected vision that makes the reader or recipient feel surprised and surprised at the element of suspense and interpretation, The paradox was evident among the poet "Adib Kamaluddin" in his poetry speech and in its various styles, for which the study focused on his book "News of Meaning"; Trying to find out what paradoxes he has. His problems with this study are as follows:

What's the irony? What forms are manifested in the poet's texts?

Keywords: Adib Kamaluddin ,Poetry; paradoxical; Imaginative, illusory; interactive.

المخلص:

تعدّ المفارقة أحد أهم الآليات النقدية التي برزت في حقل الدراسات النقدية المعاصرة، إذ هي ضرورة ملحة من ضروريات البناء الشعري المعاصر وتشكيل لغوي قائم على التجاوز والتناقض والتضاد الذي يهدف إلى تقييم وتقديم رؤية غير متوقعة تجعل القارئ أو المتلقي يشعر بالدهشة والغربة التي تثير فيه عنصر التشويق والتأويل، ولقد برزت المفارقة بشكل واضح عند الشاعر "أديب كمال الدين" في خطابه الشعري بمختلف أنماطها، لأجل ذلك كانت الدراسة مركزة على ديوانه "أخبار المعنى"؛ محاولين الوقوف على أبرز المفارقات الموجودة عنده. وعليه؛ فقد تمثلت إشكالية هذه الدراسة في النقاط التالية:

ما هي المفارقة؟ وما أشكالها التي تظهرت في نصوص الشاعر؟

الكلمات المفتاحية: الشعرية؛ المفارقة؛ التصويرية؛ الإيهامية؛ الحوارية.

تمهيد:

الخطاب الشعري في ديوان أخبار المعنى للشاعر أديب كمال الدين خطاب حروفي مغاير ، خطاب غير مكشوف ، خطاب لا يقوم على اليومي المألوف ، خطاب ذهني تشكيلي قائم على الرموز الإشارات و الشفرات الدالة ، خطاب يقوم على التأويل و الفهم الديني و التصوفي لدلالات الحروف و توظيفها في الأنساق الشعرية ، التي تحفر بعيدا في المعنى ، هو خطاب لا ينشغل بالمتعة الحياتية في الشعر بل هو خطاب ذهني شعري تأويلي يتميز بعدم الثبات و الحركة اللامتناهية ، فشعر أديب كمال الدين شعر يجعل من الحرف رمزا للوجود، مبرزا بذلك عوالم يتنامى فيها الاختلاف مع الائتلاف، يجعل من الغياب شعار للمعنى ، شعر ناتج عن رحلة البحث عن الحقيقة التي لم يستطيع الشاعر الوصول إليها، بل وظل تائها في ظل غياب المعنى، فغياب الحقيقة هو أشبه بكثير غياب المعنى في شعر أديب كمال الدين، فإذا كان المعنى خارج النص فحقيقة الوجود هي كذلك خارجة إرادة البشر مهما حاول البحث فيها.

1- خصائص الخطاب الشعري عند أديب كمال الدين:

أ- اللغة الشعرية عند النقاد المعاصرين:

من المؤكد أن اللغة الشعرية تعد من أهم الركائز في القصيدة المعاصرة أو الأدب الحديث بشكل عام. فالخطاب الأدبي، سواء كان شعرياً أو نثرياً، يشكل كياناً مصنوعاً من لغة غير مألوفة. إنه خلق لغوي مرتبط بالذات الإنسانية التي تجعل من هذه الكلمات شكلاً من أشكال الإبداع أو الفن. وفقاً لأدونيس، "اللغة الشعرية لا تقوم بنسخ الواقع أو التصنيف البلاغي، بل تتولد منها ممارسات نصية متنوعة". إنها لغة تبتعد عن الوعي المباشر بالأشياء وبتجربة الوجود الإنساني. ومن هذا المنطلق، فإن اللغة الشعرية تبتعد عن التصريح والمباشرة وتنتج نحو التلميح وغياب المعنى، حيث تستمد قوتها من هذا الغياب أو من تأجيل المعنى، كما يُعرف في نظرية التفكيكين. ، لذلك، نرى أن أدونيس يؤسس نظرياته للحادثة الشعرية على حادثة اللغة الشعرية التي تقوم على فكرة أن الشعر ليس مجرد تعبير، بل هو تأسيس. وقد وضع هذه الأسس من خلال فكر يختلف عن شعراء الحداثة الآخرين، حيث تستند مرجعيته إلى خليط متشابك يجمع بين الصوفية والسرالية والفكر الفلسفي الذي يعتمد على النقد المستمر والبحث الدائم." (يحياوي، 2014، صفحة 18)، ربما نجد أن

أدونيس يؤكد أن اللغة الشعرية لا تقتصر وظيفتها على التواصل فحسب، بل تعد وسيلة لاستكشاف العوالم الغامضة والتعمق في أغوار النفس البشرية، والسعي وراء البحث عن السؤال الفلسفي الوجودي..

ويرى هايدغر (Martin Heidegge) أن ما يقدمه الشعر أو اللغة عند تسميته ليس أمراً موجوداً أو معروفاً مسبقاً، بل يتجلى في الوجود في ذات اللحظة التي تتم فيها هذه التسمية أو الإنشاء. " (حمودة، 1998، صفحة 154)

ويرى هايدغر أيضاً أن " الشعر هو خلق أو إنشاء العالم في اللغة الأولى و الفن الحقيقي عنده أكثر من عملية توصيل بل هو عملية انفتاح الشاعر على الأصول " (4)، اللغة الشعرية بحسب هايدغر تمثل موطن الوجود أو الكينونة، حيث يعتقد أن اللغة الأصلية هي لغة الشعر فقط، لأنها وحدها تمتلك القدرة على كشف النقاب عن جوهر الوجود.

يعتقد أدونيس أن الشعر هو النوع من الكلام الذي يتصل بالنفس بشكل أعمق ويكشف العالم بوضوح أكبر . يتميز الشعر بقدرته الفائقة على التسمية والدقة في التعبير، ومع ذلك فهو لا يصف الأشياء أو الواقع بشكل مباشر . بدلاً من ذلك، يحرك جانباً مهماً من الكون، ويوقظ قوى خفية، ويشير إلى ما هو غير معروف. " .(دونيس، 1985، صفحة 80).

لذلك، نجد أن من أبرز مميزات اللغة الشعرية المعاصرة قدرتها على دمج الأضداد، وفصل السببية عن نتائجها، بالإضافة إلى اعتمادها على التناقض واصطدام الحقائق بشكل مباشر، مما ينتج عنه كسر للتوقعات التقليدية. " (عصام، صفحة 57) .

ب- الشعرية والمفارقة:

لقد كان موضوع الشعرية محور اهتمام الباحثين والدارسين في مختلف أنحاء العالم لقرون عديدة، حيث تناولها عبر ثقافات مختلفة ولا يزال تأثيرها جلياً حتى يومنا هذا. ولهذا السبب، استمرت دراسة الشعرية في جذب الانتباه والعمل المستمر لفهمها بعمق. (فوضعت حدا للتوازي القائم على هذا النحو بين التأويل والعلم في حقل الدراسات الأدبية ،وهي بخلاف تأويل الأعمال النوعية ،لا تسعى إلى تسوية المعنى بل إلى معرفة القوانين العامة التي تنظم ولادة كل عمل ،فالشعرية هي مقاربة للأدب مجردة وباطنية في الآن نفسه)(ناظم، 1994، صفحة 177)، تعتبر الشعرية في جوهرها الإبداعي أسلوباً يبرز من خلال المغامرة والتنوع، ما يثير الدهشة والغربة والصدمة لدى المتلقي. "انتهاك لغوي لانساق لغوية تجاوزية في مدها الشعوري و تركيزها الدلالي ، فالمعنى فيها يبقى مفتوحا (لا

نهائياً) وهذا يعني ان الموضوع المتمثل أو المعنى في الموضوع الجمالي لا يكون متعلقاً ، لأنه ليس معنى منطقي يقبل الترجمة إلى لغة النشر المحددة، و بالتالي فانه لا يمكن استفاذه ورغم انه لا يستنفذ فانه يكون مباطناً برمته في المحسوس لان المحسوس هو عينه الذي يجعله غير قابل لان يستنفذ ، حيث انه يمدّه بخصوبة لا تنتظر ، وبذلك تقوم عليه بنية الموضوع الجمالي " (حداثية الحداثة، صفحة 15).

يعد مفهوم "المفارقة" واحداً من أبرز المصطلحات النقدية ذات الطبيعة المعرفية والإجرائية، والتي ترتبط بشكل وثيق بلغتنا الشعرية .وقد نشأ هذا المصطلح في السياق الثقافي الغربي قبل أن يتبناه النقاد العرب في الفترة الحديثة. يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم المعرفية التي تتميز بأهميتها في تحليل النصوص الأدبية. "تغري حقول معرفية مختلفة إذ تكاد لا تستثني نشاطاً إبداعياً يأتيه الإنسان ، وهي تبدو في مظاهر شتى تتصل بالوجود والمجتمع من ثم تعكس صورها على الأدب ، متمثلة في أوجه التناقض والتضاد حيث إنها تقوم على أساس ما نسلم به و ما نقبله هو أمر لا يجب ان نسلم به من وجهة نظر موضوعية ، فهي اذا تقوم على استتكار و التفاوت بين أوضاع كان من شأنها ان تتفق و تتماثل " (مصطلح المفارقة و التراث البلاغي العربي القديم، صفحة 08)، إذًا، هي واحدة من الإمكانيات الأسلوبية التي يوفرها الخطاب اللغوي والتي يكتسب من خلالها سمات أدبية معزراً بأبعادها الجمالية، مما يجعله "النص ممارسة دلالية ذات نظام خاص يعيد للكلام طاقته الفاعلة ضمن حيوية الفضاء الذي يتصل فيه مبدع النص و متلقيه، فالمفارقة لا تخرج عن كونها أسلوباً بلاغياً يوظفها المبدع ليقول قولاً او يتصرف تصرفاً يحمل معنيين احدهما ظاهر والأخر باطني ، تظهر بمصاحبة البنية السطحية و البنية العميقة" (مصطلح المفارقة و التراث البلاغي القديم، الصفحات 71-78).

تعددت تعريفات المفارقة وتداخلت بصورة معقدة، ومن أبرز تلك التعريفات هو الرأي الذي يعتبرها بمثابة "عبة لغوية ماهرة وذكية تتم بين صانع المفارقة وقارئها " .في هذا السياق، يعتمد صانع المفارقة إلى تقديم النص بأسلوب يثير اهتمام القارئ، مما يدفعه إلى رفض المعنى الحرفي للنص والسعي نحو المعنى الضمني، والذي يكون غالباً معاكساً للظاهر . بذلك تفتح المفارقة مجالاً لتفاعلات لغوية مثيرة حيث تتصادم الدلالات المتنوعة ضمن النص. " (المفارقة و صفاتها، صفحة 47).

هناك من يعتبر أن المفارقة تتجسد في الشكوك التي تتحول إلى نوع من القلق الذي يمتد إلى مستوى الكناية . هذا القلق يعمل على الحفاظ على لعبة الرموز وتعدد المعاني والتفسيرات قائمة. " (شبانة، صفحة 46).

ويمكن ان تكون "المفارقة فعلا تواصليا يتكون من جملة واحدة او من جمل عدة والفعل التواصلية يحتاج الى متلق مركزي داخل النص مؤثر و فاعل او متأثر و مشارك ، ومتلق غير مركزي هو القارئ أو الجمهور" (جاسم، صفحة 50)

تعتبر تجربة الشاعر أديب كمال الدين في الحروفية نموذجاً بارزاً لهذا الاتجاه، حيث لعبت شعرية المفارقة دوراً مهماً في تتبع الوعي الشعري الجمالي . يتجسد ذلك من خلال استعاراته المكثفة والمجازات اللفظية التي تتسم بالانزياح، مما يثري الحركة الشعرية ويعزز التفاعل بين النصوص.

2-أنواع المفارقات الشعرية التي رصدت في الديوان: أولاً: المفارقة التصويرية:

تعتمد المفارقة التصويرية على "الإثارة الديناميكية التي تحققها بنية الصورة من خلال التضاد اللغوي أو العناصر البصرية المجسدة للتعبير عن العمق الدلالي المكثف. هذا العمق يحرك ويحفز حركة الدلالات والنصوص. " (حدثاوية الحداثة، صفحة 15)، تتوالى الصور بشكل متتابع ومتفاوت في زمن ظهورها، تظهر في بعض الأحيان سريعة البرق وفي أحيان أخرى تأخذ وقتاً أطول وهي تتغير باستمرار. وكأنها تتساعل عن كنهها، وعن كيفية وصفها، وعن شكلها وتجلياتها. " (توترات الابداع الشعري، صفحة 86)

ولذلك جاءت المفارقة التصويرية لتشعل التوتر بين طرفي التشبيه، مما يعزز الجمالية والحيوية في الصورة الشعرية . هذا يعود إلى الهيمنة النسقية لإيقاع المتضادات أو المتقابلات اللغوية ضمن الإطار الشعري " (حدثاوية الحداثة، صفحة 16)

نتحدث عن شعرية المفارقة باعتبارها الأنساق اللغوية التي تتعارض أو تتناظر لتوليد توتر شعري من المفاضلة بين معنيين متناقضين أو متباينين . يتمثل الأول في منحى إيجابي، بينما يتخذ الثاني منحى سلبي، ما يؤسس لجذلية لغوية تعزز المفارقة وتوترها الشعري ضمن النسق اللغوي المتجسد. " (حدثاوية الحداثة، صفحة 24) ومن ذلك ما رصدناه عند الشاعر أديب كمال الدين في قصيدته - ألف المعنى -: (المطلوب، صفحة 207)

أدخل اليوم في هيئة الحرف والحرف روح
فرحا مثل رأس يحاق في المقصلة
قلت للحرف: إنا ياسوع بأرض العذاب
قال لي : الأرض لا تعرف الناس و الناس
غرقى

لهم أعين لا يرون بأحد

في هذا النص، يقدم الشاعر كمال الدين مجموعة من الأنساق اللغوية التي يحولها إلى صور استعارية مكثفة. يهدف من خلال هذا النهج إلى خلق كيان ومشهد مجازي يجذب ويشوق القارئ أو المتلقي. يتم ذلك عبر توليد الاستعارات التي يدمجها في أنساقه اللغوية المجازية. كما يقوم بمخاطبة الحرف ويضفي عليه صفات إنسانية خاصة، حيث يبتكر وصفاً مثيراً يمزج بين الصفات البشرية والحروف.

و نراه يصور مشهداً آخر في مقطع من منظومة (نون المعنى): (التحويل، الصفحات 1-

4)

و الألف : أنا : مجهول في هيئة شاعر

واله في هيئة مجهول

و الباء حبيبة قلبي ضاعت في دائرة الحوت

و الحاء أبي

و العين عيون من جدي

و الهاء هم موتاي الأحياء اخرس وقت النطق و ضاقوا

بالساعة، و الساعة قائمة

إن الصور الشعرية التي رسمها الشاعر في هذه القصيدة (تعكس ما يحس به الشاعر من امتزاج بين الفكرة التي يريد التعبير عنها والعاطفة التي تضيف إلى الواقع ما تضيفه) (الحدثاء، صفحة 37)، الصور المجازية في القصيدة قد اتسعت لتحتوي انزياحات مليئة بالشعرية، متماسكة مع تنوع المواضيع لتجعل تأثيرها على القارئ قوياً من خلال تلك الصور غير التقليدية. نلاحظ في تلك الصور التي بناها الشاعر إحياءات ودلالات عميقة وإبداعاً لغوياً مذهلاً. هذه الألاعيب اللغوية تخلق اللحظة الشعرية عبر تقنية المفارقة

التصويرية باستخدام الحروف، حيث رسم لوحة بصرية حسب الحروف :الألف، الباء، الحاء، العين، والهاء. بدأ بالألف وانتهى بالهاء ووضع الحبيبة في الوسط مشيراً إليها بحرف الباء، وكأنه يرسم لوحة تعبر عن العراق المحتجز بين ألف البداية وهاء النهاية. عنده، الهاء تمثل النهاية والألم والفقدان وقيام الساعة.

و ثمة حروفية نسقية يمتاز بها شاعرنا في تصويره لتلك اللقطات المغايرة في قوله : (حدثوية الحادثة، صفحة 30)

سأكون قريباً من إيقاعك يا فجراً

يحمل فوق الرمح

سأكون الرء ، أنا الرء

منذ طفولة أمطار المعنى في قلبي

و أكون الألف، أنا الألف

منذ شروق الشمس الى غيوبيتها المرة

وسط الأمطار

سأكون السين ، أنا السين

منذ مجيء الهدد من سبأ الناس

يبدو أن الشاعر يلجأ في هذا السياق إلى توظيف الحروف الرمزية بشكل يساعد على إبراز المعاني المجازية في نصه، كما هو الحال في استخدام الحروف "راء" و"ألف" و"سين". فقد أضفى الشاعر بُعداً شكلياً رائعاً عبر تقديم هذه الحروف الرمزية أمام القارئ، مطالباً إياه بالتفاعل معها وتفسيرها. وعند جمع هذه الحروف معاً، تتشكل كلمة قوية الدلالة "رأس"، التي تشير إلى مفاهيم مثل القمة والذروة والشهادة والحقيقة. يبدو أن الشاعر يسعى من خلال هذا التوظيف الإبداعي للحروف إلى البحث عن الأسباب والبدائيات وكشف الحقائق الكامنة في الوجود، مستعيناً بالجمال الشعري للحروف في التعبير عن معنى أعمق.

ثانياً: المفارقة الإيهامية:

تقوم هذه المفارقة على (تكثيف الصور الوهمية أو الذهنية التي لا تملك حيزاً واقعياً في تشكيلها ، و تبدو أشبه بالمفارقة الحلمية التي تقود حركة الدلالات بمسار ذهني تجريدي بعيد، و كأن الشاعر باستخدام هذه المفارقة يوهم القارئ بعالم عجائبي اصطناعي غريب لا يمت إلى الحقيقة او الواقع بصلة). (حدثوية الحادثة، صفحة 31)

ما نلاحظه في أسلوب المفارقة الإيهامية لدى أديب كمال الدين هو قدرته على تحويل الأمور المحسوسة إلى مجردة، والتلاعب بأنساق المفارقة لإيهام القارئ بصراعها الوجودي . هذا الأسلوب يتميز برود فعل متباينة مفعمة بالتنافر والتضارب والاختلاف، بالإضافة إلى العبث الذهني التجريدي العميق.

حيث يقول في قصيدة (ماضي المعنى) (1):

جاء الماضي في الفجر الأبيض مرتديا قبعة مغبرة

ورداء اسود

جاء الماضي لشوارع يعرفها

مثل امرأة تعرف هدهدا

و مكانا منحت فيه بلابلها للقتل

الماضي خلف الباب فهل ؟

لكن من يضمن أن أبقى سهلا كالسلم

إذ يحضر طفل مبتهج بالموت و النسيان ؟

جلس الماضي خلف الباب

أكل الماضي خلف الباب و نام. استيقظ

عند الفجر و فكرا لأفجر طويلا

و تزوج مارس عادته الزرقاء

ما يتجلى في هذه القصيدة هو الفضاء الشعري الواسع والمبهم، الذي يعتمد بشكل كبير على الإيهام في تقريباً كل صورة، متجاوزاً بذلك حدود المؤلف .تشكل الصور المتخيلة والإيهامية أفقاً شعرياً تأويلياً غير محدود، كما أنها تعد المحفز الرئيسي لتوليد السرد الشعري من خلال إضفاء طابع إنساني على الكلمات .كما نرى في استخدام كلمة "الماضي" التي تختلط بصور شعرية تحتوي على التشبيهات والاستعارات، مما يخلق رؤية عميقة عبر ربط الحاضر بالماضي بتجسيد الماضي كشخص يرتدي قبعة مليئة بغبار الآهات والأوجاع .يُعرف هذا النوع من التعبير بالصورة المركزة التي تقدم فكرة أو انطباعاً أو صورة تربط بين الأشياء.

ثالثاً: المفارقة الحوارية:

تتخذ المفارقة الحوارية "أنماطاً لغوية متنوعة بين الجدل، المساءلة، السخرية، التحريض، الهجاء، وكل نمط من هذه الأنماط يمارس تشكله عبر حوار الشخصيات و الحوار الداخلي" (1)

المفارقة اللغوية لا تعتمد فقط على الجدل اللغوي، بل تستند أيضاً إلى الحوار الداخلي الذي يعكس توتر الذات وقلقها وصراعها الداخلي. من هنا، يتجلى تعدد الأشخاص في الحوار كرموز لأبعاد فكرية وشعورية متضاربة، تمثل أفكار الشاعر وأحاسيسه. ويتحقق ذلك من خلال تنظيم كل صوت وفقاً لوزن شعري خاص. (2)

يتسم شعر أديب كمال الدين بتوظيف بارع للمفارقة الحوارية من خلال تكثيف الإيقاع الداخلي واستثماره في التعبير عن مشاعره الذاتية للآخر. تعتمد هذه المكاشفة الحوارية على استخدام المفارقات والتكثيف الشعوري، ما يبرز بوضوح في أمثلة من نصوصه الشعرية حيث تتجلى هذه الخصائص الأدبية بشكل ملموس.

"نسيان المعنى": (3)

و سألت الجمرة ما النسيان

قالت: ريح سوداء

و سألت الجبل فقال : الدم

و سألت الصحراء فقالت : هو ذا النتيه

و سألت الفجر فقال: النوم

فكتبت قصائد من نوم و دم ، تيه، ريح سوداء

حتى أنساك بسين النسيان

لكن لم أصل النون و لم أصل السين القاسية العينين ولا ياء اليم

و كتبت قصائد من فجر و جبال، جمر و رمال

حتى أنساك ب ياء النسيان

في هذا النص، نجد أديب كمال الدين يستخدم بنى مفارقات حوارية عبر أسطر شعرية متباينة تعتمد على طبيعة الأسئلة والأجوبة الافتراضية التي تشكل هندسة وإيقاع القصيدة . يسعى الشاعر من خلال هذه المفارقات اللغوية إلى إيصال أفكاره للمتلقي بشكل أسئلة موجهة للجمرة والجبل والصحراء والفجر، بغية الوصول إلى نسيان الحبيبة . نلاحظ بوضوح الأساليب اللغوية التي أبدعها الشاعر في صورة حوار مستعينا بتقنية المفارقة . يأتي السؤال من الجمرة والجبل والصحراء والفجر، وهذا الأسلوب يعكس دلالات على القسوة والشدة والصعوبة والألم والنتية. نفس هذه الدلالات تظهر في الأجوبة التي يقدمها الشاعر في منظومته، حيث يقابل السؤال بأمور كريح سوداء والدم والنتية والنوم وغيرها.

خاتمة:

- من خلال دراستنا لتقنية المفارقة في شعر أديب كمال الدين خلصنا إلى نتائج مفادها:
- 1- تعتبر شعرية المفارقة عند أديب كمال الدين أهم الشعريات التي أنبنى عليها شعره الإنساني وذلك لارتباطها بالوجود ، فهي آلية فكرية فلسفية قبل ان تكون آلية نقدية تدرس القوالب و اللغة الشعرية ، نابعة من الذات الإنسانية
 - 2 - شعرية المفارقة تبنى عن طريق علاقات التضاد بين الدوال اللغوية فهي منبع الثنائيات الضدية التي تتحكم في النصوص بشتى أشكالها
 - 3- شعرية المفارقة في شعر أديب كمال الدين خلقت نصوص موازية وحوارات لدى المتلقي أو الناقد.
 - 4 - شعرية المفارقة في نصوص أديب كمال الدين شعرية منبتها منبت صوفي ، إنساني ، ذو أبعاد عميقة تجعل المتلقي يغوص في عوالم داخلية ووجدانية
 - 5 - شعرية المفارقة عند أديب كمال الدين لها أبعاد تاريخية عميقة تجعل المتلقي سابحا في التاريخانية الإنسانية.
 - 6 - شعرية المفارقة عند أديب تمارس هذا الوجود في صور وأشكال لغوية دالة، وفق آليات الحوار أحيانا والتصوير و الإيهام أحيانا أخرى.

7 - شعر أديب شعر روحاني يشخص الأشياء و يتلاعب بها يؤلف بين ما هو داخلي وبين ما هو خارجي يمازج بين ما هو زمني و مكاني في ما يخص حقيقي الوجود الإنساني الذي لا يقر له قرار .

المراجع:

- 1- مصطلح المفارقة و التراث البلاغي العربي القديم، 08 ،
- 2- أدونيس، (1985). دراسات في الشعرية العربية المعاصرة . سياسة الشعر . 80، بيروت : دار الاداب .
- 3- اشكالية التحويل فضاء التحويل .(). انفتاحات النص الشعري، 4-1 ،
- 4- التحويل ، 1، . انفتاحات النص الشعري، 4-1 .
- 5- الحادثة ، ح، 37 .
- 6- الحادثة ، ح، 37 .
- 7- المطلوب ، ح، في المصطلح النقدي، 207 .
- 8- المفارقة و صفاتها، 47 ..
- 9- توترات الابداع الشعري، 86 . .
- 10- جاسم ، م .و، المفارقة و مستوياتها في السرد الحكائي في العصر العباسي، 50 .
- 11- حداثوية الحادثة، 15 ..
- 12- حداثوية الحادثة، 15 .
- 13- حداثوية الحادثة، 16 ..
- 14- حداثوية الحادثة، 24 . .
- 15- حداثوية الحادثة، 30 .
- 16- حداثوية الحادثة، 31 .
- 17- حمودة ، ع ، 1، (1998)، افريل .(سلسلة عالم المعرفة . المرايا المحاذية من البنيوية الى التفكيك . 154، الكويت : مطابع الرسالة .
- 18- شبانة ، ن، المفارقة في الشعر العربي الحديث، 46 .
- 19- عصام ، شدراسة في الاساليب الشعرية . اللغة الشعرية عند بدوي الجبل، 57 ،
- 20- مصطلح المفارقة و التراث البلاغي القاسم، 71-78 .
- 21- ناظم ، ح .(1994). دراسة مقارنة في الاصول والمنهج والمفاهيم . مفاهيم الشعرية . 177، لمركز الثقافي العربي .
- 22- يحياوي ، ر .(2014). البنية و الدلالة في شعر ادونيس . 18 . الجزائر : دار ميم للنشر .